

الادارة

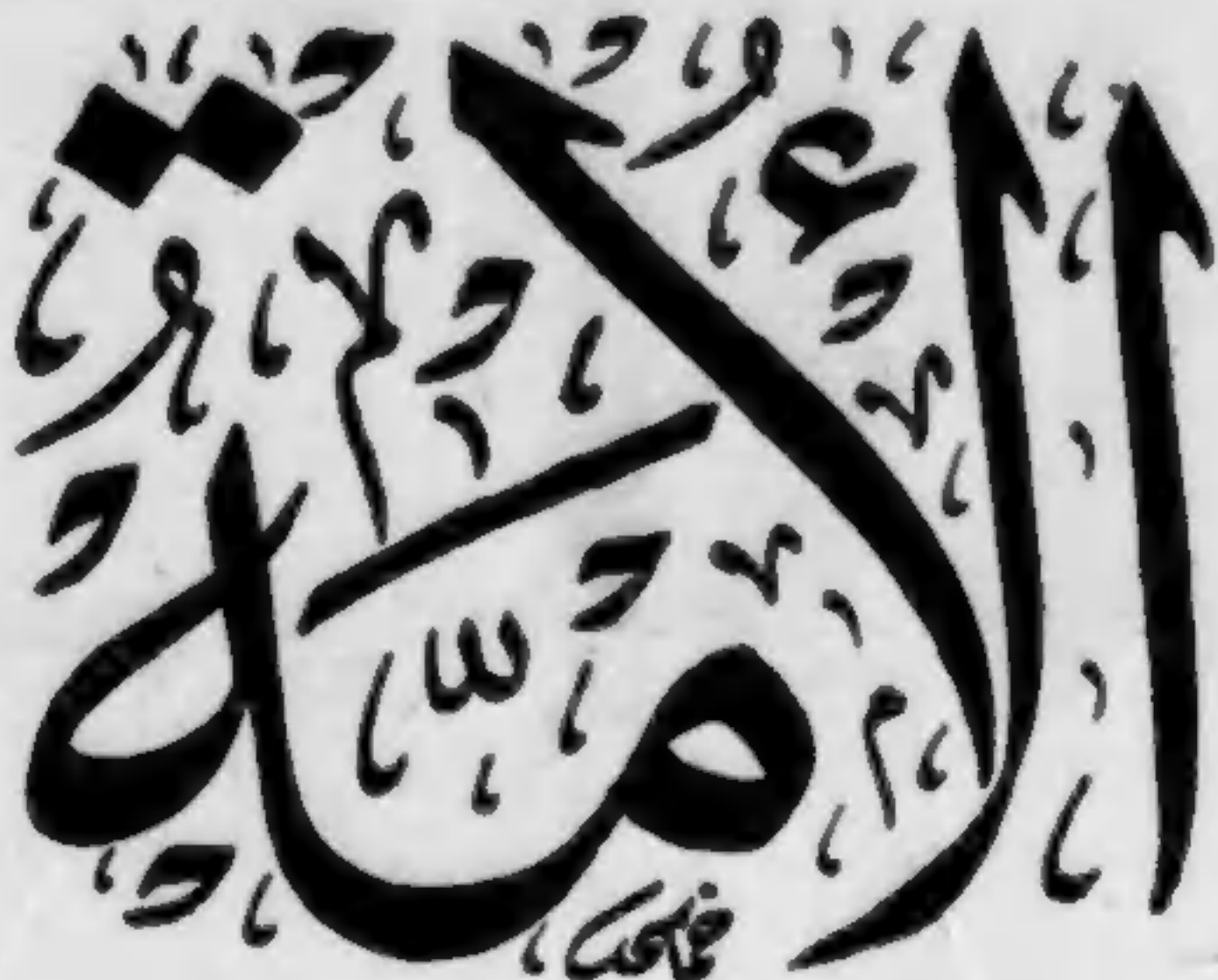
مديرها وصاحب امتيازها

ابو البشير

أبراهيم بن الحاج عيسى

نحج روفيقو عدد ١٠ بالجزائر

DIRECTEUR GERANT  
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM  
70, Rue Rovigo, 70 - ALGER



Journal "EL-OUA"

فهرس الاشتراك

١٠ فرنك	في القطر الجزائري عن خسين عددا
٢٥	عن خمسة وعشرين عددا
١٥	في تونس والقرن وطرابلس
٢٠	عن نصف سنة
٥٠	في سائر الاقطار

الاعوانات

يحق في شأنها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30  
TÉLÉPHONE : 31-60

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الجزائر - يوم الثلاثاء ٢٧ صفر ١٣٥٥

المراتق ١٩ ساني ١٩٣٦

# شهية الامت في العلم خامدة - فماهي الوسائل التي تحركها وتنهبها؟ تطور اللغة العربية واسباب نموها. ويل للضعيف من القوى - الانقلاب الرائع في بلاد الحبشة! نصيحة حب وعتاب الى الشباب المسلم. الربيع والمصطاف (قصيدة)

## نرية الامت في العلم خامدة

### فماهي الوسائل التي تحركها وتنهبها؟

كافي بالاخ القاري يقول. ما بالك غصت  
ادعانا في زهدنا في العلم، وقطفت الثرة قبل نضجها  
حتى لو كنا من هذه الناحية بما لم نوت مما عداها.  
ولكنك طويت بساط الموضوع قبل ان تشخص لنا  
دواء هذا الداء الويل، وانتمدت القلم عن شرح  
هذا الباب، وتركنا ونحن كذلك التليذ - الذي  
انت بصدده - في وسط الطريق ١٩  
كلا - يا اخي - لا تمجول ولا تكن كولي  
ذلك التليذ في استعجال الثرة قبل النضج فاني  
ما عشت المقل بلطفة - سمدود - الا لا شير لك  
باني معك على وعد فلا تريب قبل تشخيص الدواء  
ولا نسأم من سلسلة المقال التي اراها وتراها معي  
في رقة القراء سلاسل واغلاالا - لولا الضرورة -  
والضرورة احكام

فأصغ الي وارفع اذنك لما اقول :  
« انت دواء الامت من هذا المرض يستخلصه  
التيه ما اشرنا اليه في غضون تشخيص هذا الداء  
بدون كلفة »

فقد اصابتنا هذا الداء من ضعف ايماننا بالعلم  
وقلة تقنا ببناء العلم، وجهلنا ببناء العلم وشرف  
العلم وغاية العلم، وعدم معرفتنا لما نحن عليه من  
الذكاء والاستعداد الفطري. فكان حالنا مع كمال  
من يمشي على مناجم الذهب ويرى نثرانه احياء تلعب  
في ضوء اشمس على اديم الارض، وهو جاهل بما  
تحت قدميه من الكنوز وما يظن ان ذلك  
الدخان من انعكاس الشمس بين اجفانه.

وقد يصادف ان يكون مالكا لا أرض تلك  
الناجم ورثها ابا عن جد وهو لا يعلم منها الا ما يعلم  
الفلاح البسيط من فلاحه ارضه، ثم لا يلبث ان  
يسله بديار معدودة لشركة تعرف كيف تستبهرها  
فتخرج منها سبائك الذهب، ويبقى هو يكشف  
ولا راحم !

فالدواء الوحيد من هذا المرض اذا هو  
ان نكوي نخال السال الناشبة في قلوبنا السالكة  
بلجج مشاعرنا ونسلها حب العلم وعشق العلم  
ونشغف بالعلم.

قد يكون الزاهد في العلم بعض العذر لانه يميل  
قيمة العلم - ومن جهل شيئا عاده - وان كنا  
نناشده الله ان يحسن الاصفاء قليلا لمن عرف قيمة  
العلم ويضع بصره هنيئة ليرى من آيات العلم حوله  
ما يبرر وما يدهش، ثم لينزل الى قرارة نفسه  
ويستألفها هي المقارنة بين آثار العلم وآثار الجهل  
وما هي الموازنة بين درجات العلماء ودرجات  
الجهلاء ؟ ونحن لا نكفله الا ان يتأمل لما يعييه  
ضميره فقط !

تعتري كثيرا من الناس شبهة الضعف المادي  
وانها هي التي اقدمتهم عن مواصلة السعي في مناهج  
العلم الى النهاية، ونحن زيادة على ما فندنا سابقا  
ناني هنا بعض اجابات.

ما لا يخفى ان من مقاييس الكسب وجمع  
الاموال مفتاح العلم ونور العرفان، ان لم تقل هو  
المفتاح اجمعه. فاذا احسنت بنا هذا حقيقة  
الضعف المادي فما ذا قاومه هل بالعلم او بالجهل ؟  
ان الجهل كما دلت عليه التجارب القاسية  
- ان احتجنا هنا الى دليل - ينزل بالانسان  
الى دركات البؤس والشقاء كما هو مشاهد محسوس  
والعلم - بعكس ذلك - يرفع العبد الى منازل  
الاحرار، والصالحين الى كراسي الملوك.

( وغير الدنيا والاخرة مع العلم، وشرف الدنيا  
والاخرة مع الجهل ) قل هل يستوى الذين يعلمون  
والذين لا يعلمون.

وانما يقاوم الضعف بالعلم ومن طريق العلم  
ولناخذ من بين ايدينا مثلا واحدا، وهي التجارة  
فهو ميدان تنافس بين العلم والجهل ليبل  
نهار، ولكن لمن سبق يا اخي، ومن الغلبة ؟ لا  
شك للعلم وللجهل اواقف المعاند راغم ! وهل زادك  
الآن يا من يعتذر بالضعف المادي زهدك في العلم  
قوة او ضعفا على ضعف ؟

من ابسط قواعد التجارة احاطة التاجر علما

## تطور اللغة العربية

وامبار غموا

اللغة هي اساس العمران، اذ لو لم تكن  
لاخضرت الآراء، ولم تجد ما تعبر به عن حاجياتها  
ومؤسساتها. اذ بها يمكن التماس الانسكاف المتباينة  
فكل يعبر بها في ضميره. ويبدى ما جاد عليه  
به فكره. بحيث او اتفقوا على شيء كلهم او غلبهم  
وضمروا له خطة خاصة، وان تباينوا امتثلوا العمل.  
اذ لو لم تكن اللغة لبق الفكر مقيدا بالوجدان  
والاثر. وذلك يؤدي للفرقة والانفراد. ولكن  
كفانا الله شر ذلك كله بعلية الاسماء والمسميات  
لآدم عليه السلام بجميع اللغات وتلك هي المتفرقة  
في الاجيال.

ومن المعلوم ان اللغة انها يتكلم بها اهلها تبعا  
لحاجتهم. فلا ياتي انها تتكون في بدء نشاها  
كلمات قليلة يتواضع عليها الناس بحسب ما بين لهم  
من الحاجات واكثر اللغة يكون من الكلمات  
التي تدل على ما يقع عليه الحس. وكلما اتسعت  
دائرة الحاجات وازدحت المعاني المقولة استدل  
عليها بكلمات تنبئ عنها وبذلك يتسع نطاق اللغة  
ما دامت في حركة مستمرة.

اما لغتنا السانية فقد مرت عليها فروع  
واجيال تقلت فيها بين عز وذل، وغنى وفقير.  
واقدم واحجام. وجبن وجراءة. لان الامة لما  
تفرق افرادها ونزع كل فريق الى مكان اغلقت  
بفكرها، وامهر التجار بفكرها. اولام بالربح والفوز  
بلا جدال. والعامل العالم بغيرها لا بد ان يكون  
اوفر اجرا من العامل الجاهل بالانكاف، فانت باهرا  
تفر لاجل الضعف من العلم فملت نفسك للضعف  
ولوهن والخزي والعار.

وتركت المجال فسيحا لخروج العلم وهو يقول  
لك :  
تتكب لا يتركك الرحام !

فها هو ذا جوان مقبل وهو ميدان الفوز او  
الحرمان موعدا لامتحان يكرم المرء او يهان ١٠٠

لغة كل منهم بحسب المكان الذي هو فيه وامتازت  
العربية بامتيازات وعناصر لا تشاركها فيها لغة  
اخرى. وهذا بحسب ادواق تلك الافراد ومسام  
عليه من الذكاء القطري الذي يرجع الى طبيعة  
الارض فالذين اقاموا بجزيرة العرب امتثلوا باغة  
متنوعة تنوعا مناسبا لصاداتهم واعلاناتهم وآدابهم  
ومعيتهم فامتازت بشيء خاص بها. هي عناصر  
اللغة العربية. واول هذه الصور يتبدى من  
كبدلتها الى ظهور الاسلام، وهذا العصر ليست  
حققة فيه حالة اللغة العربية بسبب زمن مر على  
التاريخ، وذكرنا ان اللغة العربية تتكلم بها العرب  
في جزيرتهم مذ حلها قطان راس قبائل ليين وهو  
قطان ابن عابر ابن شالح ابن ارفخشذ ابن سام ابن  
نوح عليه السلام. اما قبله فقد تكلم بها عاد ابن  
عوص ابن ارم ابن سام بالرمال والاحياء الى  
حضرموت وكذلك ابن عمه ثمود ابن كثر ابن  
ارم بالحجر بين الشام والجزائر وتكلم بها غريم ككلم،  
واسيم، وعلاق بنولاد ابن سام. وعيل ابن ارم  
وكذلك جدس اخو ثمود ابن كثر وغريم من  
يعول بيانه وهم العرب السعوية والبادية.

وقد سلك العرب قبل الاسلام في توسيع نطاقها  
بلا مختلفة. اولا : بتجديد الوضع، لان اقبائل  
قلها اليه احيانا، فيصير للمنى الواحد. كانت وهذا  
هو الرافد، واكثر ما يكون في اسماء الاشياء  
التي هي عند بعض ولا يستغنى عنها البعض الآخر  
كالزجاج والحسام وغير ذلك، وبهذا يمكن للانسان  
ان يعبر بها في ضميره بدون تكرار المفردات المؤدى  
الى استنزاف الخطاب.

ثانيا : التجوز، لانهم كانوا ينظرون الى شيء  
فيجدون بينه وبين آخر له اسم عندهم اربطما او  
تشابها فيطلقون الاول على الثاني ومع تطاول  
الحدثان يشك هل الكلمة وضعت للمشيء او المشبه  
به، ويضل عن الاظر ما تخلجه العرب من الارتباط  
بين المعنيين، فيحكم بالاشتراك او تعدد الوضع،  
وكثيرا ما كانوا يكونون عن معان غسبة يستقبح  
التصريح باسمها بالفاظ موضوعة لمن شريف ثم  
بعد شيوعها يعدلون عنها اقبالا يثبت للنظ الشرف



## الربيع والمصطاف

انقصة التي لقاه الشاعر في دار جمة الشان المدين بالاسكندرية في الحقة التي اقامها ابتهاجا بعيد الربيع وقد استعرض فيها صور الحياة المصرية في هذا الفصل الموسوم الخيال

حي النسيم فهدى خطراته  
الروض مصطلق النضون بهزته  
والزهر تيس في الصباح بخوره  
والورق تهتف والعتادل حرها  
والطير سائحة نزوح وتغندى  
والليل فياض الجراتب زاحر  
كم ذا ملان جراهن ومدن في  
وغطرن في كنف المقول كائما  
قروية لكها فتاة  
لو انما عرفت لا كبر راعب  
ليست من الحمر الحياة فزادها  
وتباها زرقه الا انها  
فلاحة لكن في ابرادها  
عرفت حقوق الزوج لم تبت بها  
انظر اليها في النراج لاجد  
تعودى دجاجةها وتجمع بيضاها  
وتروح تحلب للعفار فطورهم  
وتسير نحو الحقل تجمع بقله  
تدسو الرق غففة ورشافة  
واتزها في وفده متأجج  
اعظم بسيدة البلاد ومرحبا  
الفاس عمل والقداد كأنه  
والساقبات ترمز في دوراتها  
رائحة يدومه هناك تودع  
فإذا التفت على الصعيد مكسوس  
واقطن فضي العيون منور  
الله في تلك الدساكر كم سري

منحك او حمة الرضا آياته  
قلبا يريده مع الهوى دقائه  
في مهدة فتحررت سككاته  
صرح نسج باسرها شرفاته  
فيه الخيال وطاوت ثقائه  
يجرى ويغيب مبدئه مرصاته  
والليل من حربي سجت ظلاله  
نعم اللذات لمن قلاه لدائه  
تشفيه في كف الدجى آهاته  
شيطان انس لم تغب هزانه  
قانت نوق لها موجهه

مالي نومت الى شكاة صباية  
هلا مررت على التجائر مرة  
طورا يسرن على الكتيب وثارة  
عجبا لمصطاف اذا ما جئته  
امسك فؤادك ان مررت بريرة  
وارفق بنفسك ان يعبدك شادن  
فالحمر في تلك العيون لقيته  
فرجعت انتمس النجاة فعاقني  
الباسمين الفض آية رشيه  
ومن البنفسج موكب متألق  
ومن الافاحي بهجة ومصرة  
ومن القرنفل طيبة وعبره  
هذا هو العيش الهنيء وهذه  
فعل الربيع نحية وعليكم  
الجهاد رأس الثين

## نصير حب وعتاب

الى الشباب المسلم

٢

ايها الشباب الكريم - هل بعد هذه  
المصائب وهذه الرزايا التي اتاب وطكم بحلولكم  
الاكتئاب والازواء ، وبينما لكم الدم والعاصم يلد  
لكم الاكل والشرب وما الى ذلك ؟ ثم تعدلنا  
من طبقة العاملين الصادقين ؟ ان هذا المنطق  
يجيب وتناقض غريب ، ما عليكم ان تعلموا علة  
وتلبسوا دثاره ؟  
فوالله لقد كلف آباؤنا واسلافنا اكرام على  
غير ذلك ؟  
كانوا يشقون ذلك الوطن المحبوب من صميم  
انفوسهم على حقبة ارضه وشغلهم بيشه ، ويهرون  
على حياته ولا يفسح لهم جفن .  
وان ما تركه لنا من آثار وعمران يشهد لهم  
بذلك بانصاح لسان .

### الحطاب الذي التيته في احتفل ( مدرسة الفلاح عكة المكرمة )

نحمدك اللهم يا من رعت الذين آمنوا مننا  
والذين ارتابوا في العلم درجات . ونصلي ونسلم على رسولك  
سيدنا محمد الذي اخرج العالم الى النور من الظلمات  
وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان مدة هذه  
الحياة .

امسا بعد : فان الفلاح غدا يغذى به العقل هو  
العلم ، ويا بعد روضة تنمو فيها النفس هي المدرسة  
التي تربيها الروح هي المدرسة  
التي تربيها طيبات السلوك هي المدرسة  
التي تربيها حسن يتحصن فيه الانسان من عواصم  
الزمان هو الدين وانصح لسان عرب به عن غيره  
هو العربية ، واقوم طريق يسلكه الى سعادة الدارين  
هو طريق الفلاح واعظم حارس على هذه التمرات  
دولة دستورها كتاب الله ورسول الله وقد  
اجتمعت آيات هذا الجلال والجلال في هذه المدرسة  
المباركة - مدرسة الفلاح - وفي هذا اليوم المبارك  
وفي هذا المكان المقدس ونحت ظلال هاته الراهية  
المخافة . ان مدرسة حازت هذه الصفات والمزايا  
التي يسر او يستحيل ان تجتمع في غيرها من  
زميلاتها في العالم بلديرة بان ترفع رأسها عاليا وتجر  
صوتها في وجه الدنيا داويا بانها البيرة الوحيدة  
مكة انشبال العربية والاسلام كما كانت أمها  
( مكة ) في صدر الاسلام .

ولا غرو ان هي تربعت في الصف الامامي من  
مزارات مكة بعد مناسك الحج فاستهوت اليها  
الحجاج بأضواء كتاب الله وانوار سنة رسول الله  
فكانت لعقولهم ونفوسهم وارواحهم مثابة وامنا حتى  
سار ذكرا وتردد صداها حيث سار الحجاج وتردد  
صداها كل سنة في انحاء العالم الاسلامي في المشرق  
والمغرب .

فلنأخذ ( مدرسة الفلاح ) القنية بهذه المسكاة  
العظيمة التي ترونها في اطهر كل قلب واقدر كل  
مكان ولتسليما للرقى . هاجرا للفلاح تحت ظلال  
هذه الراهية المخافة ورعاية جلالة الملك ابن السعود  
المعظم اطال الله بقاءه وبقاه سحر ولي عهده ورجال  
حكومته الفخام فخر العربية والاسلام .

عبد الله زرقون

واذكركم لتبصرون بانكم ما عطفوا من اعدائهم  
وشيدوا من اسوار ونوا من مساجد ومدراس  
بالوقوف المؤلفة لاصحاب الفقراء والمحتاجين  
واقاروا بالوقوف والارشاد ، وتلاوة كتاب الله  
وما دونها فيها من النظم والسير لضبط العامة  
وتعميد خطى الخاصة ، وما نظروا من عثماني  
وما اسروا لها من نوادي لتتبع مصالحها . وجمع  
آرائها فيما يعود نفعه للشيرة خاصة وللبلد عامة  
ولامة امم .

الامة تحترم العلماء ، والعلماء يعلمون الرقاد .  
والعامة والجبال ، ويزيدهم الرشد والورع  
والفواض .  
وانكم لتتأملون باساركم ما عاتوا في حفر  
الآبار الى عمق ٥٠ متر ، وما بنوا من سدود  
وحواجز لجمع مياه الودية والعتاب وما انشأوا  
بذلك من حدائق غنة وزخرفا من بساتين زهراء  
في تلك الشبكة الجرداء حفظوا بذلك دينهم وديارهم  
واصلحوا حالهم ومآلهم ، وضموا حياتهم وحياة  
اجيالهم من بعدهم .

ان هم قدوا في وطنهم فلتايد الدين وطراسة  
البلاد ولاحياء موات الارض بالتعمير والانتاج ،  
والدور عن الخياض .  
وان هم تفردوا فلا تفرق وامدادكم بدمية  
شروة الشعب بما يكتفون للدين والدنيا ، ساقطهم  
الجد وصديق العزبة ، ورائداهم العفة والزهادة  
والاستقامة ، وشعاعهم الصدق والامانة والاعتدال .  
واين نحن باهؤلاء من اولئك الاسلاف الكرام ؟  
وما هذا التفريط منا في ذلك التراث الخالد ؟

الانسان في حدائقها طوله ، وعرضا فلا يرى فيها  
تلك الحركة المذمومة التي كان عيارها بطلا القضاء  
ودورها بطلا الجور والفساد ولا يرى الا افرادا قلائل  
مبعثرين هنا وهناك ، ويجول في المساجد وتواضعها  
فلا يسمع فيها في سائر الاوقات ذلك الدوي المهدود  
ككدي النحل ، ولا يرى ذلك الاقبال العظيم  
ولكن يرى افرادا قلائل من ملا المجير نفوسهم  
يقدون الى بيوت الله آلا فانا وفيها عدا هذا لارنى  
الا الخفافيش والعصافير تلقت الحصى .

ثم اذا التفت بنظرة الى الاسواق وحوانيتها  
والى التوارع ودكاكينها والى الدوريات وحجراتها  
فهذا لك يرى صفوها متراصة من البطالين يقتلون  
الوقت في القيل والقال واكل لحوم الصحب والاكل  
ربها يقضون مدة زيارتهم للوطن ثم يغفون سراعا  
الى مدن الشمال ( التل ) لتعاطي حرقهم ان كانت  
لهم حروف ؟  
واذا ما سمحت للانسان فرصة للجولات في  
التل رأى من تدهور التجارة ، وانغلاق ابواب  
المكاتب ، ومن البطالة وفساد الاخلاق ما يذو  
بورخامة العافية وسوء المصير .

قالى ابن القرايا الشباب الكرام ؟ والى متى  
ونحن في هذا البلاء الالم مشتين هنا وهناك على  
غير جدوى مع ما نحن في حاجة اكيدة اليه من  
تعديل وطننا المحبوب وتزويده بالاهتمام به قبل كل  
شيء كما كان عليه اجدادنا الكرام سيما وقد وجدنا  
نحن الآن ما لم يجدوه من امن السبل وسهولة  
المواصلات .

ما بالنا نحن اليوم على غير هديهم وفي ادغال من  
الحيرة على غير منهاجهم السديد ؟  
اناشدكم الله الى متى ندوم على هذه المسالة  
الاسيفة ؟ ألم يكن فينا رجل رشيد وريان ماهر  
يسوق السفينة الى مرمى النجاة ؟

فقالى ابن القرايا الشباب الكرام ؟ والى متى  
ونحن في هذا البلاء الالم مشتين هنا وهناك على  
غير جدوى مع ما نحن في حاجة اكيدة اليه من  
تعديل وطننا المحبوب وتزويده بالاهتمام به قبل كل  
شيء كما كان عليه اجدادنا الكرام سيما وقد وجدنا  
نحن الآن ما لم يجدوه من امن السبل وسهولة  
المواصلات .

### محل ابرانس ( شعل )

مسعدى غصاية  
لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر  
في مسعد حكم الجلفة  
نظرا لكثرة اقبال الناس على ابرانس  
( شعل ) المصنوعة بمسعد فاذنا مسعدون  
لاجابة الطالبين لها في الداخل الخارج مع  
الرفق وحسن المعاملة .  
Addoun ben Hadj Brahim  
Commerçant à Messaoud

### المطبعة العربية

### مستعدة لخدمة

### جميع الطبوابع

### نحاس وكاوتشو

### وكذلك تسفير الكتب

### بالجلك والقماش مع السرعة

### والاقتان



## وبل للضعيف من القوى !

## الانقلاب الرائع في بلاد الحبشة !

كل من له الملم بمجاري الاحوال السياسية العالية يعلم مال الامبراطورية الحبشية الحقيقة من التدور والاضحلال .

كنا اسكننا القلم عن الحوض في هذا الموضوع لما رأينا ادوار الساعة تصارع الى العادة كاسراط الساعة ، ولم نرد ان نكتب كلمة وجيزة تاخذ قرارها في الحوض ، ولان فيدي كلمة وجيزة حول بعض نواحي هذه القضية الطاغية بالبحر تلية للتكرين كما يسل الكذب والشراء بنادين احد الشخصيات البارزة باستعراض ادوار مرضه واحوال عروج روحه من هذه الدنيا .

سبحان المحي الدائم المنفرد بالبقاء له الملك والملكوت ، يرق الملك من يشه وتبره عن يشه لا راد لقضاه ولا معقب لحكمه .

خلق هذه الدنيا دولا ، يوما لك ويوما عليك يوم يسر ووخسا ، ويوم شدة وبسلا ، لا يتفجع السلطان سلطانه ، ولا الامبراطور امبراطوريته ، ولا القائد جنده ، والويل كل الويل لمن لم يتعظ ولم يذكر من اسمه ليسومه ، ولم يستعد من يومه لفده .

فها هي هذه امبراطورية الحبشة التي عمرت نحو ٣ آلاف عام والتي يصف جانبها ٥٠ دولة ، والتي تفتخر بجيوشها ورموسها ، والتي تشتهر ببعدها بلادها ، وتنتهي ببركات ارضها ، حين نزل عليها

ولا شك ان هذه الامم كانت في اللغة العربية انواع الاحجام وادقت فيه مرارة الجمل ، وارندت فيه لباس القشب والمهابة لما شغل اهاليها من حوادث داخلية وخارجية حتى كادت تتردد نفسها الاخير وصار بعض الحلفاء العباسيين لا يحسنون التكلم الا بلهجة ملحونة .

وزابع العصور من النهضة الحديثة الى يومنا وامرنا ان هذا العصر يحق للغة العربية ان تقتصر به اسماء غيرها وترفع رأسها امام الروس ، الترجمة كل يوم شيء جديد ، والمخترعات اصناف متشعبة وكلاهما ناشيء عن علوم منهالة انموال السيل .

فلقد احدث هذا العصر في اللغة العربية ما لم يكن مرجوا ولكن سمى اللغة وارتقاؤها واشفها بها ينبي عن مكانة الامة ومقدار عرفانها واخلاصها ولا سيما من كان لها مجده شاخ وعز باذخ وتاريخ حافل مثل هذه الامة العربية لا بد لها يوما ما

ان ترجع الى ذلك التراث الحفالد الذي اودعه بطون تلك المجلدات القديمة من علوم دينية رياضية طبية فلقد تنقد شملة في قواد الانسان تبعته للجد والاجتهاد في السبل التي يحصل بواسطتها على مجد امنه من انفة وشهامة وعز وري . وكفى هذه اللغة فخرا انها لسان نحو الماقتين ملوفا من المسلمين تجمع شتاتهم وعلام بين انكارهم وتربط بينهم حيث كانت رابطة غيرهما مقفودة ، تقدمي ايها اللغة العربية وسدي صغوفك رسل على كل باغ صغوفك ، فلا ساد من جبن ولا رأس من خان ، لقد حان لك انبها

اللغة العربية ان تفتحي فوافد صرحك المنيع وتلقى سوارك راحة رجسالك الاقداد ورجسالك الابرار كي يبلغك شاولك المرغوب ومثلك المطلوب .

فاس : المكي بن ادريس العمراوى

المعنى الحديث وهذا هو نفس التشبيات والكنايات والمجازات والمهينات البديعة التي عند الناطقة والياطين وغيرهم ، وهذا يمكن للانسان تادية ما يفكره بطرق متعددة متضاربة في الوضوح فتكون المعاني في الالفاظ كدبر عمره بذهب وبذلك يؤثر الكلام في النفس ايا تأثير وقد اخضت اللغة العربية فقط بهذا وان كان في غيرها من هذا شيء ما لانه بالنسبة لهذه اللغة الشريفة التي حوت بين لافاها ٥٥٥٥٠٥٠ مفردا تضيدا جدا وانظر مثلا لخطاب عربي ولاخر فرسي تخلفي الجهة فانك لا شك تجد العربي اشد سحرا وديانا وتأثيرا من الآخر قطعا .

ولما كانت اللغة العربية هي لغة القرآن الشريف والمعجزة الكبرى الدائمة الى الابد الداعية لتعبدى الخلق بالنبي صلى الله عليه وسلم فما جاء به الفى بلغ العرجة القصوى في الفصاحة والبلاغة وعجزت عنه شعاع العرب وغولهم رزاليه البارلى في اللغة العربية دل على ذلك ان لا افصح ولا ابين ولا ابلغ من اللغة العربية قال تعالى ( والله لتزيل رب العالمين ثلر به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين ليلسان عربي مبين ) فلم يبين في صيب نزوله بالعربية الا الانجاز لا انه نزل بها لان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليهم بل ارسل اسكافة البشر .

ناكنا : طريق الترجمة والتعريب وهو استعارة اللفظ من لغة اخرى بعد صفه وتهذيبه وكلف للعرب في هذا ذراع شاف وسهم كاف ولهم اسباب اعانتهم على ذلك لانهم اشتغلوا بالتجارة والاسفار وساكنوا الفرس والروم والحشب وغيرهم من ذوى اللغات فكالت ارق عليهم اشياء جديدة لم يكن لهم بها الرضا فسرعان ما يطلقون اسماءهم تلك

الامم بعد ان يلونها حتى تصبح على نطقهم والذي اعانهم على تشيع ذلك البورد الشعري الذي كالت لم يشابة الجرائد اليوم ولا سبأ عند اجتماعهم في تلك الاسواق المشهورة كعكاظ ، ومجنة وفو الجاز ، التي يؤمها اكثر العرب قاصيهم ودانيهم شريفهم ووضيعهم ، شاعرهم وقريمهم ، فيروجون تلك البضاعة الفعسكية التي لا جرم انها جعلت الشعر العربي بالرغم من العتبات التي تعرق سيله والنواشات التي ترومه من كل جانب حيا راسخا لا يأبه بشدار المشتمين ، فتلقى هناك القاصائد الطنانة والخطب النواقة ، وكل يدي ما اسدى عليه فكره ، وجادت به قريحته فخر الالفاظ على المسامع مرور الجرائد اليومية على الاساجع وتوزن الاشعار والحطب من كل ما تركبت منه ، كقصصا ، وبلاغة ، والفاظ ، ومعان ، فن احسن عز وكرم والا ذل وغذل .

وثاني العصور من ظهور الاسلام الى اثنائه سنة ٣٣٢ اي ولاية جعفر بن المعتصم الملقب بالمتوكل ، ولا يخفى ان هذا العصر احدث تأثيرا عظيما واتقلابا سريعا في اللغة العربية لما طرأ عليها من الالفاظ الاصطلاحية عند ما نزح المسلمون لترجمة الكتب الفلسفية والمنطقية وغيرها الى العربية لان هذه اللغة مستعدة لقبول ترجمة اي لغة كانت ، ومتأهبة للتصير

عن اي غرض كان بدون ادنى تكلف او احتياج لادخال لفظ اجنبي عنها سواء كان العرب بها طبعيا او فلكيا او كياويا او او بخلاف غيرها فقد يتوقف المعبر في بعض الاحيان لادخال ما ليس في لغته ، بحيث او لم يدخله لما يوجد ما يؤدى به تلك المهمة وثالث العصور من ايام المتوكل العباسي الى عصر النهضة الحديثة وذلك حوالي القرن الثالث عشر

حول قصرة والعتاف لوسولوى والملك ع . اتوبل ١ وهكذا الدنيا وحالها .

## استقلال ايطاليا لانصارها

هذا ما كان من امر الاحباش ، واما ما كان من امر ايطاليا فقد اسرلت على ادبسا بابا ونواحيها واخذت بقية البلاد تصاسط بيدها كاوراق الخريف فكان مجموع ما حازته من ارض الاحباش مع اريتره والصومال مساحة ١٦٠.٠٠٠ كيل متر مربع اي ضعف مساحة ايطاليا نفسها ، ويقدر سكان هذه الساحة بعشرة ملايين نسمة .

بعد المجلس الامل الفاشيستي لقرار مصر هذه البلاد فاعلن رسميا الحاقها نهاليا بايطاليا ، ونسبة ملكها بامبراطور الحبشة ، والمارشال بادوليو بنائب الملك في الحبشة الخ . اما عند الشركات واستخراج ملايين الاموال من خزائن ايطاليا لاستثمار كنوز وخيرات ارض الحبشة . حدث عنه ولا حرج .

ايطاليا تمل ارادتها على جمعية الامم ١ بعد خراب البصرة قامت جمعية الامم من فومنها العارضة فصدقت بجلستها ، لما ذا ؟ للظفر - يا صاح - في مشكل الحبشة ، وقد كان بطبيعة الحال ان يحضر الجلسة كل من مندوب ايطاليا ونائب الحبشة ، وقد جاء مندوب ايطاليا بصحبة مندقة من حكومته لا يمكنه ان يعبدا قيد امة وهي انه يجب انشاء نائب الحبشة من قائمة اعضاء المجلس والارجب ان صاحب الندوب الايطاليين قاعة المجلس حالا .

اتخذ المجلس وانتقلت حلقة وكان من بينها نائب الحبشة للدفاع عن قضيتهم ، فقام مندوب ايطاليا بمل ارادة حكومته على المجلس بان السيادة على بلاد الحبشة أصبحت الآن لايطاليا فهو لا يحضر له حق التكم عنها ، وحيث اخذت حكومة الحبشة

فلا صفة لها بعد الآن تخرها حق التباية عنها هذا ولكن جمعية الامم لم تعترف لحد الآن بهذا الوضع بل جرت على خطها الرسمية من قبل فانسحب المندوب الايطالي من قاعة المجلس ثم وضعت قضية الحبشة والنساقها على الاقتراع فكانت الاغلبية على اعتبارها والدفاع عنها ، ومن هناك بارح مندوب ايطاليا باذن حكومته مدينة جنيف راجعا لرومه فاجل المجلس النظر في هذه القضية الى ١٥ جوان اي ريثما يتم لايطاليا احتلال بلاد الحبشة جماء ١١

## ما هو تأثير هذا الانقلاب على السياسة الدولية ؟

الآن اذ أصبحت ايطاليا امبراطورية استعمارية واسعة الاطراف تناص بسطوتها الدول الاستعمارية الكبرى كاتكثيرا وفرنسا واذ كانت تخربها تحاذي كلا من الدولتين العظيمتين في افرقيبا واذ تدوق الجشع الفاشيستي عسيلة الظفر والانتصار وهو بقرار تضاعفه يتضاعف جشعه ونهمه - وكما ازداد شربة ازداد عطشة ، فلا يعلم الا الله ما هو الذي البعيد والتاثير العظيم الذي يحدثه هذا الانقلاب في السياسة الدولية .

ناهيك به هو لا وعذارة قول موسوليني في شان هذا الانتصار : هذه هي المرحلة الاولى ، واذا كانت يا ويلاه هذه المرحلة الاولى فما هي قية المراحل يا ترى ؟

## هل لهذا الانقلاب خطر ؟

على بلاد الشرق ؟ هذا ما يشغل بال ساسة الشرق ، وهذا ما يحق ان يتساءل عنه المفكرون وقادة الراي العام

## بعض مآثره في المجاز

اثناء مغرى السج ٣

خطابي بين يدي جلالة الملك يا جلالة الملك العظيم : إنه ليسرنا وبفر اعطافنا ان تقف بين ايديكم وتنتهز هذه الفرصة الغالية لتعرب لكم باسم الامة الجازية هوما والميزاية خصوصان كامل اجلالنا لقامكم الساني وتقديرنا لحكومكم الفخيمة .

يا جلالة الملك العظيم ، ويا حامي الحرمين الشريفين : نحن نفتخر في هذا المقام الرفيع ان تبلغ الدلائل ما شئت انما في شمال افريقيا من اخبار عدلكم وانصافكم بين الرعية ، وبسطكم للامم والرحمة في البلاد القديمة ، وتظيمكم لشؤونهم واهتمامكم على راحة حجاج بيت الله الحرام مما جعل السنة اله الاملاسي تليج لكم بكتفيهم بكم لبعيد ولئن بلغت انباه عدلكم حد لتواتر فانا بعدما شاهدناها بالعين في زيارتنا هذه قد رأيناها بمرآة في حررها البارزة كآيات بيئات .

لقد عرفنا بلادنا تتمتع بالرقى والنظام ومجهزة بكل سلاح من شأنه ان يسهل الامن والراحة ولكن رغم ان ذلك نرى ونسمع فيها ارواحا تهرق واموالا تسلب واعراضا تهتك وحقوقا تداس ليل نهار . الحاكم زاعرة والسجون خاصة والملاجي والمآرى مكنة الشربة تسفيت بارئها ، ولكن شاهدنا من جهة اخرى هذه البلاد التي ترفرف عليها اعلامكم الحفافة - وهي على ما هي عليه من الضعف الطبيعي والبساطة الشامة متمسكة بالامن العام والراحة الشاملة التي لم تلق طعنا منذ عهد الحلفاء الراشدين تقريبا حيث الغرة الاسلامية في عتقوا شياها والنصرة العربية في ذروة عنانها

البشرية المكرمة في اريكة مجدها والحريه الانسانية من صفة عذرها فلا قتل ولا اعتداء ولا نهب ولا سلب ، لا تحاكم زاعرة ولا سجون خاصة ولا ولا . وما سبب الفرق العظيم يا ترى بين الحاليتين ؟ مما لا شك فيه ان الفرق يرجع الى الفرق بين الدستورين الدستور الالاهي والدستور الوضعي بان حكومة دستورهما القرآن والسنة تحكومتهم جلالتكم لا محالة ان يكون لها من الامن والراحة والطهانية والعزة والسيادة حظ بين الحكومات عظيم .

اطال الله للاسلام والعربية بقاءهم وسمو ولي عهدهم ورجال حكومتكم العظيم في عصر سميده وعمر مديد . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في العالم الاسلامي ، وهذا مما يثير مخاوفهم على مستقبل جزيرة العرب .

ان اقضاء نظرة اجمالية على نظرات موسوليني الفارية نحو بلاد اليمن تفسر ذلك الفز المعنى .

لقد واقتنا الانبياء الاخيرة بان ايطاليا رغبت من حكومة جلالة الامام يحيى ان يسلم لها مرفا وعخا لنشيد فيه مستشفى عسكريا اي ليكون بهد ذلك قاعدة عسكرية ثم ما ذا .

فكان جوابه ان شعر من ساعد الجدد لتحصين البلاد وتجهيزها بالجيش والاعتداد وارسال البعوث من التلاميذ والضباط الى عاصمة بغداد للدراسة الفنون الحربية بمدارسها .

وقد ابد مخاوفه تحصين ايطاليا لمرفا «عصب» الكائن تجاه «خا» على خط مستقيم . فالساعة خطيرة والمستقبل رهيب ، والله الامر من قبل ومن بعد .



## "AU ROI DU TAPIS"

تيرشيق سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدينه

**Tirichine Sliman Frères**

RUE HOCHÉ — MEDEA

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Portemonnaie Filali garantie d'origine Berqous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique

**Tirichine MEDEA**

Chèques Postaux: ALGER 92-83

Maison de Constance Fondée 1888

Téléphone: 0-47

صناعة الجلود على كل نوع حروج عمارة ونصف عمارة قرطبي عحاس ومزججين وبرتقيبات وبرتقويات على كل لون جلد فيلالي اصلي كل آلات التطريز

كسوة مديّة افوطيه جريدية وزرابة من كل نوع فاش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فانتازة محارم فيلالي رجالي وانساري عمارة اسوام لا تقبل المزاحمة مع الصدق والامانة

## اعلان

احداث اسيد عيسى بن يحيى بن قاسم بيلدة الاصنام • اشاف •  
معملا جديدا صنع الحل الاسلامي الطاهر من الفدر والنش •

ويوجد عنده عمل النحل الجيد اصافي واقفاف لدوم يبيع • بالجملة  
والفصيل • والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان • بمن رغب  
في اقتناء شيئا بليكاتيه بعنوانه الخاص •

**Aïssa ben Yahia ben Kassem**

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

?

**M<sup>r</sup> CHEMOUL**, seul dépositaire (Pharmacien 1<sup>re</sup> Classe)  
15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

Aux Nouveautés Indigènes  
TISSUS • SOIERIES • BRODERIES SUR CUIR

\* محل الفرق والاتقان \*

بوجناح يحيى بالمدينة

يوجد فيه كتاف - وحرير ثم انواع  
كبيرة من الجلود الرفيع على جميع اصناف  
الملود الغاية لكري العادة •

**BOUDJENAH Yahya**

MÉDÉA TEL. 0.48

**IMPRIMERIE EL-ARABIA**

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim

## بشرى لقصاد مدينته وهران

بشرى جميع المسافرين لمدينة وهران ان  
السيد ضليح صالح بن حوقد اعد في حماته  
البديع الجديد الكائن بنهج ليوان رقم ١٣ -  
محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكملة لشروط  
النظافة التامة ومحتوية على الماء والكهرباء  
ولوازم الصلاة وان تجربة واحدة منكم  
تجعلكم لا تفرقونه ابدا

**Bedlis Salah ben El Hadj Hammou**

Propriétaire

12, Rue Léoben — ORAN

?

## محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمون الحاج صالح نهج  
جا كلان ومالكوف في بكرة تلفون ١٠٥ -  
يوجد فيه كل ما تشتهيته الانفس وتلذذ العين  
من اقشة وحرار بانواعها فرنسيو جزائري وتونسية  
والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والتمسك والامان  
والنشاط والمجاملة • فمن له رغبة في ذلك فليقصد  
فليس الخبير كالمجان

## دار الباي

نهج دوو رقم ٦٥٣ - قسنطينة  
لصاحبه صالح بن الحاج عيسى بن علي  
يقدر حرفنا الافاضل باننا نحن على بركة الله  
هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة ونصف الجملة  
في الاقشة والحرار بجميع الوانها وانواعها باسعار  
قارة لا تقبل المزاحمة  
فتمت اخواننا التجار ونسبهم ان يوجهو  
نظرم البنا كما كانت لهم رغبة في شيء من ذلك  
فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الاكل صدق  
وقفة وامان ومجاملة وحسن معاملة - وليس الخبير  
كالمجان • تلفون ٨٩ - ٤٠

## بو حجر محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد في مخزن  
التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع  
الاشياء الآتية :  
بلغة مغربية • وتلمسانية • وسباط • وورابح  
وطبانية • وجلاية متنوعة • وبرانس • وكسا  
مغربي • ومشرقي • وقفة حلقة • ودوم • وقطران  
ومسوك • ،

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا  
حصيرة مشالة ٣٣ فرنكا  
حصيرة ٧٥ فرنكا  
الاصعار في غاية المساعدة والبيع بالجملة  
التفصيل • فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبننا بما يجب  
نحن مستعدون لاجابة طلبات الزبناء الكرام

**BOUHADJAR MOHAMED SEGHIR**  
19, rue de la Sikak TLEMSEN (Algérie)

## دواء ناجع [الكواتين]

لضعف النفس

منذ عهد جيد الى يومنا هذا والاطباء يلجئون من المسلمين كالمكيم الانطاسكي المبوطي  
والشيخ ابن سينا ومن غيرهم كيوكرات اليوناني امبروازباري وراسيلس الصرانيين ، يبحثون عن  
دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة ( نفس ) واستعمال شاقها من الوجود •  
لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تصر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة  
سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن  
الاهلية فقط بطبي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض ومبلغ دالهم  
وبعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع  
مادة ( الكواتين ) التي صبح لنا ان نعبرها احسن دواء واكثر فاعلا واقلة خطرا لمعالجة ضعف  
الباءة ( النفس )

ولقد اماننا طرق الانتحضارات الصربية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات  
والمعادن الاهلية والاجنبية ثم نجعلها ، وتركيبها على شكل حبات لذيدة الطعم لا تحتوي على ما  
تنتعه الشريعة الاسلامية •

ومن خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا وينشط القوى البدنية من غير ان يحدث  
اذا ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذيات الهند وغيرها من العقاقير التي تستعمل بغفول  
تفعل ولا تدبر •

و مفعول ( الكواتين ) صالح ايضا ضد الآلام الناشئة من التعب والعياء من جراء كثرة  
المشاق اليومية التي تنهك القوى وترخي الاعصاب وتجب القشل •

ولا بأس في استعمالها كما اقترح الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط  
المستردع العام للدواء المذكور

بوخذنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديون ديفيل عدد ١١ ، ونهج هاتري مارلان عدد ٥ بالجزائر - تلفون ٢٩ - ٣٠

**"PHARMACIE BOUKERDENA"**

PHARMACIE DE 1<sup>re</sup> CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TELEPHONE 30-29

## يُونَيْفُ بَارُوِي

رود لاير نم ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قبارنتي غاية

## يُونَيْفُ بَارُوِي

شاشية وعصلي ، محارم حرير  
وحياك وقاية

## يُونَيْفُ بَارُوِي

سلته وخرج وكريب دي شين  
مسرح ومورد

## الغاز المسسى (غزال)

الذي هو عدة وعدة ارباب وربات المنازل  
اطلبوا من المحنوت اعطوني يدون غاز غزال فقط  
ولا تطلبوا غيره بقاتا لا نه هو الغاز  
الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين  
المنازل وايوتات

**Pétrole GAZELLE**  
**Produit Shell**

?

## ماكسيم

مصباح الغاز - البترول - العلم بعلامة • ماكسيم • هو احسن واكثر مصباح وجد

**'MAXIM'**

الوكيل العام للجزائر:

**A. MARCHAND**

3, RUE THÉOPHILE-BRESSY

**Alger**

TELEPHONE 35-55

تلفون : ٥٥ - ٣٥



من نوعه قوة ضوئية لا تماثله شعة  
ويستهلك في العشرين ساعة لتسعة  
واحدة فقط من الغاز [البترول]  
الا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح  
وصلا وآلات التبدل من جهازه  
موجودة ، فعمل الراغبين في التور  
اللامع مع النظافة والاقتصاد ان  
يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه  
هكذا :

**GRANDE BAISSÉ DE PRIX**